

إندونيسيا: العودة إلى عمليات الإعدام

يثير إعدام مواطنين تايلنديين ليلة أمس مخاوف حقيقية على ثمانية أشخاص آخرين ينتظرون تنفيذ حكم الإعدام فيهم في إندونيسيا. وتعني وفاة سايلاو براسيرت ونامسونغ سيريلاك أن ثلاثة أشخاص قد تم إعدامهم في الشهرين الأخيرين.

وفي هذا الصدد، قالت إنغريد ماساج، مديرة آسيا في منظمة العفو الدولية، إنه "وبعد ثلاث سنوات من وقف تنفيذ أحكام الإعدام بحكم الأمر الواقع، فإن عمليات الإعدام هذه تلقي بظلال جديدة من الرعب على حقوق الإنسان في إندونيسيا".

وكان سايلاو براسيرت، البالغ من العمر 62 عاماً، ونامسونغ سيريلاك، 32، قد حكما بالإعدام بتهمة الاتجار بالمخدرات في 1994، إلى جانب رجل هندي في الثانية والستين هو أيودها براساد تشابي. ونفذ حكم الإعدام في تشابي في أغسطس/آب 2004. وقد أعربت منظمة العفو الدولية عن شكوكها حيال نزاهة المحاكمات إثر وصول تقارير بأن قيوداً قد فرضت على حضور المحامين والمترجمين الفوريين لهذه المحاكمات.

وكان الرجال الثلاثة ضمن مجموعة من 11 شخصاً رُفضت التماساتهم لطلب الرحمة في يونيو/حزيران ويوليو/تموز من العام الحالي. ويُعتقد أن هناك ما مجموعه 54 من الأشخاص المحكومين بالإعدام في إندونيسيا.

ودعت منظمة العفو الدولية إندونيسيا، في تقرير صحفي موجز أصدرته اليوم، إلى اتخاذ خطوات فورية لإلغاء عقوبة الإعدام، عن طريق وقف تنفيذ جميع عمليات الإعدام. وسلطت منظمة العفو الضوء في تقريرها على المخاطر التي لا يمكن العودة عنها لتطبيق عقوبة الإعدام في إندونيسيا، التي لا يزال النظام القضائي فيها بحاجة إلى الإصلاح.